التدريس؛ ماهيته وجوانبه

مقدمة:

التدريس مهنة إنسانية جليلة، يتشرف بها كل إنسان يعمل فيها، ومكانتها رفيعة، وتناط بالمعلمين مسئولية إعداد الأفراد الصالحين النافعين لأنفسهم ولأمتهم، وتزويد الأجيال الناشئة بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة، والتدريس رسالة ومهنة سامية، وليس كما يتصور البعض بأن التدريس مهنة من لا مهنة له؛ فأصبحت مهنة التدريس لها متطلبات ومسئوليات عديدة ومتنوعة، ينبغي توافرها في كل من يرغب في الالتحاق بها، ومطالب الإعداد لمهنة التدريس تؤكد بأن التدريس لم يعد عملا سهلا وبسيطا، يقتصر على شرح وتبسيط المادة العلمية، وإنما هو عمل يحتاج إلى تخطيط وجهد ونشاط عقلي، ويعتبر تدريس اللغة العربية ذا طابع خاص؛ لأن الاهتمام الأساسي ينصب على توظيف التدريس بكل ما يتصل به بمادة اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية، وهذا يحتاج إلى معرفة كبيرة بطبيعة اللغة ونظامها والطرائق التدريسية التي تستخدمها معها.

أولا: ماهية التدريس؛

يعتبر التدريس نشاطًا متواصلًا، يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي، ولكي نتعرف على مفهوم وماهية التدريس؛ ينبغي أن نقف عند جانبين؛ الأول :التدريس في اللغة. الثاني: التدريس في التربية.

التدريس في اللغة يقصد به عدة معانٍ متعددة؛ فالأصل اللغوي للتدريس يرجع إلى كلمة درس، وهذه الكلمة لها معان متعددة، كما ورد في كتب اللغة منها: أن درس درسًا بمعنى: عفا وذهب أثره، أي: تقادم عهده، ودرس الثوب ونحوه: أخلق وبلي، ودرس الشيء درسًا: غيره أو محا أثره، ودرس الثوب: أخلقه، ودرس الكتاب ونحوه درسا ودراسة: قرأه وأقبل عليه؛ ليحفظه ويفهمه، ويقال: درس العلم والفن، أدرس الكتاب ونحوه أي: درسه، وأدرس الكتاب فلانا ونحوه جعله يدرسه، ودارس الكتاب ونحوه مدارسة، ودراسًا أي: درسه، ودارس فلانا أي: قارأه وذاكره، ودرس الكتاب ونحوه أي: درسه، والدرس: هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما والمدرسة: مكان الدرس والتعليم.

ثانيًا: التدريس في التربية، وهذا التدريس قد ورد بمعان متعددة؛ فبعض التربويين يعرف التدريس على أنه: عملية متعمدة؛ لتشكيل بنية الطالب وبيئته المعرفية بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين، أو الاشتراك في سلوك معين؛

وذلك وفق متطلبات حدوث التعلم، وهي شروط خاصة بالمتعلم، وأخرى خاصة بالموقف التدريسي، وثالثة خاصة بالمعلم وغيرها من متطلبات التعلم الجيد. وهناك من يعرفه على أنه: مجموعة من الأحداث المتتالية التي تسير وفق توقيت محدد لما يتم تنفيذه؛ فالتدريس يضم مجموعة من الأحداث الخارجية التي صممت من أجل دعم العمليات الداخلية للتعلم. وهناك من يعرفه أيضا بأن التدريس هو: علم يبحث التفاعل بين المعلم والطالب والمحتوى التدريسي، ويهدف إلى إنشاء معايير للتطبيق ومعايير فعالة من أجل تفسير وتخطيط وتنظيم نشاط كل من المدرس والطالب.

وهناك من يعرف التدريس بأنه: العملية التي تتم فيها معالجة مدخلات التدريس من التلاميذ والمنهج، والمجتمع المدرسي والمحلي والمدرسة وإمكانياتها بأسلوب تعليمي محدد؛ لينتج في النهاية التغيير السلوكي المطلوب لدى المتعلمين.

نستنتج مما سبق:

- **أن التدريس يدور محتوياته على التواصل بين المدرس والطالب حول مجموعة من الأسئلة: ماذا يدرس؟ كيف يدرس؟ ومتى يدرس؟**
- **وأن التدريس يمر وفق مراحل ثلاث: التخطيط، والإعداد، وصياغة الأهداف، ثم تنفيذ وتطبيق ما تم استنادا إلى تقنيات ووسائل تربوية. التقويم التكويني والشامل، والتغذية الراجعة، والحكم على فاعلية النشاط التدريسي.**

الفرق بين التدريس والتعليم:

يرى بعض الباحثين أن التعليم يعد حالة خاصة من التدريس؛ لسببين؛ الأول: تحديد السلوك الذي يشكل هدفًا للتعلم، والظروف أو الشروط التي تلائم ذلك السلوك، درجة الضبط التي تتم ممارستها للسيطرة على البيئة، بهدف جعل المكونات السلوكية مكيفة للمواقف التعليمية، تتضح الفروق بين التعليم والتدريس من المقارنة بينهما في الجوانب التالية: الهدف من التعليم والتدريس، أدوار المعلم في التدريس والتعليم، أدوار المتعلم في التعليم والتدريس، دور المحتوى الدراسي، والخبرات في التعليم والتدريس.

الفرق بين التدريس والتعلم: عملية التعلم عبارة عن موقف يتضمن العناصر التالية: حالة تعليمية عناصرها الرئيسية: الخبرة والمتعلم والمشرف على التعلم أي: المعلم نشاطًا تعليميًّا في الموقف يقوم به المشرف، والهدف منه هو تهيئة المتعلم؛ لتقبل الخبرة الجديدة، والتفاعل معها... التفاعل بين المتعلم وعناصر الموقف نشاطًا تعليميًّا يقوم به المتعلم، ويمارس فيه السلوك الجديد ويتدرب عليه، والهدف منه هو أن يكتسب سلوكًا جديدا.

التعلم وأسلوب التعلم:

أسلوب التعلم هو الأسلوب والطريقة التي يدرك بها المتعلم موضوعا ما، ويتفاعل معه ويستدخله ويتمثله، ويتم على أثرها معالجة المعلومات والمهارات والاتجاهات؛ بما يتوافر لديهم من استعدادات وقدرات واستراتيجيات، وعمليات ذهنية. يقصد بأسلوب التعلم: الطريقة التي يتمثل بها الفرد، ويستوعب ما يعرض عليه من خبرات تعليمية؛ كما أنه الطريقة المفضلة التي يستخدمها الفرد في تنظيم ومعالجة المعلومات والخبرة، إن أسلوب التعلم يتكون من مجموعة من الأداءات المميزة للمتعلم التي تعد الدليل على طريقة تعلم المتعلم، وكيفية استقباله للمعلومات التي يواجهها في البيئة بهدف التكيف.

أنواع السلوك التي تحدث من التدريس وتعتبر مخرجات تدل على التعلم وهي :

- معرفي؛ ويندرج تحته كل ما يشتمل التذكر والتعرف.

- عقلي: ويندرج تحته كل ما يرتبط بالعمليات العقلية المباشرة، كالتفكير والإبداع والتميز والتضحية والتشكيل.

- حركي: ويشمل ما يتعلق بالمهارات الحركية.

- انفعالي: ويشمل أنواع السلوك التي تظهر في صورة الانفعالات النفسية مثل: الحب والعداوة والانتقام.

- اجتماعي: ويشمل أنواع السلوك التي تظهر في صورة عادات اجتماعية مثل: الاحترام والتقدير والتعاون والالتزام والمحافظة. ويمكن تلخيص العلاقة بين التدريس والتعلم في أن الهدف من التدريس هو دعم عملية التعلم؛ إذ ينبغي أن تتضمن أحداث التدريس علاقة مناسبة، ووثيقة عما يحدث داخل المتعلم عند حدوث التعلم؛ لذلك لا بد من أن

توضع في الاعتبار الخصائص المرغوبة في الأحداث التدريسية التي تسهم في عمليات التعلم لدى الطلبة... وعليه فإن التدريس وسيط يهدف إلى تحقيق التعلم.

مصطلحات تتصل بعملية التدريس

– الموقف التدريسي:

هو نتاج لخصائص الطلبة وقدراتهم، واستعداداتهم وخصائص المعلمين وقدراتهم ومستوى تأهيلهم، والمنهج التدريسي وعناصره. يعد الموقف التدريسي موقفًا متشابكًا تتداخل فيه أدوار المعلم والطلبة والوسائل والإجراءات، مما لا يسمح بدراسته وضبطه والتنبؤ بالإجراءات التي يمكن أن تحدث، خاصة مع وجود عناصر إنسانية غير قابلة للضبط التام يصعب إخضاعها للتجريب والتحقق.

– مفهوم محتوى التدريس:

حتى نتبين معنى مفهوم محتوى التدريس نعرض أهم الأسئلة التي يمكن أن تدور في ذهن مصممي التدريس ونحوهم، عندما يتصدون لمهمة التدريس؛ ماذا ندرس؟ لماذا ندرس؟ كيف ندرس؟ كيف نعرف أثر ما درسناه؟...

إنما نسعى إلى أن يتعلمه طلابنا من محتوى ليس كله ذا طبيعة واحدة؛ فالمحتوى يأتي في صورة معلومة أو مهارة أو أمر وجداني، وعليه يمكن تقسيم محتوى التدريس إلى ثلاثة أصناف أساسية: المحتوى المعلوماتي، والمحتوى المهاري، والمحتوى الوجداني، وهذا التقسيم لا يعني أن الأصناف منفصلة عن بعضها بعضا؛ كل له هويته الخاصة فالعلاقة بينها متداخلة، وهي علاقة تأثير وتأثر معًا؛ كما أنه لا يعني أن كلًّا منها يتعلمه الطلاب بمعزل عن الآخر دائما.

تحليل المحتوى التدريسي:

فيتم تحليل المحتوى التدريسي على صورة حقائق ومفاهيم، ومبادئ وإجراءات؛ يهدف إلى مساعدة المعلم والمصمم التدريسي على تعيين هذه المكونات، وتحليلها، ووصفها على صورة قوائم تحت عناوين للوحدات، أو الموضوعات الدراسية، أو الموضوعات الفرعية؛ لكي تصبح نواتج مستهدفة؛ ليتم تحقيقها.

– مخطط التدريس:

يمكننا تعريف مخطط التدريس بأنه تصور منظومي نسقي؛ يعده مصمم التدريس مسبقا؛ بغرض استخدامه في تنفيذ عملية التدريس، وعادة ما تنضوي المخططات التدريسية على عدد من العناصر الأساسية، ومنها: الأهداف التدريسية، مفردات المحتوى محل التدريس، استراتيجية التدريس، الوسائل التعليمية، أساليب التقويم وأدواته.

أنواع مخططات التدريس:

ثمة أنواع رئيسية لمخططات التدريس هي:

- مخططات تدريس المقررات، أي: البرامج التعليمية.
- مخططات تدريس الوحدات الدراسية.
- مخططات تدريس الدروس اليومية.

– الإجراءات التدريسية:

وهي التحركات والنشاطات التعليمية التي تتكون منها العملية التدريسية، وتمثلها العناصر التالية : الأهداف الخاصة والمعلومات والأمثلة والتمارين والممارسات والاختبارات الدافعية – الإثراء – المعالجة – المتطلبات السابقة – التغذية الراجعة ...

ويتضح من هذا أن إجراءات التدريس هي: الخطوات المتتالية المتتابعة المتكاملة التي توظف فيها الأنشطة والوسائل والاستراتيجيات؛ لتحقيق الأهداف .

–التدريس الاستراتيجي:

إن مفهوم التدريس الاستراتيجي ينطوي على العديد من المهام المطلوبة من المدرس، والمتمثلة في الآتي:

معرفة متقنة بالمادة المدرسية، والمحتوى الدراسي.

تقييم دقيق لمعرفة الطلبة القبلية واحتياجاتهم. تحليل جيد لمادة الكتاب المدرسي والمقرر الدراسي؛ لاستعمالها في التدريس.

فهم جيد لعمليات التعلم والتفكير. ولكن هناك سؤال مهم جدًّا، وهو متى يكون التعلم استراتيجيًّا؟ ...

بما أن الاستراتيجيات هي إجراءات، أو طرق متعددة؛ لتنفيذ مهارة معينة فإن التعلم يكون استراتيجيًّا عندما يعي المتعلمون المهارات، والاستراتيجيات أي: الإجراءات والطرق المحددة الخاصة التي يستعملونها في التعلم، ويضبطون محاولتهم لاستعمالها.

-تنويع التدريس :

هذا المصطلح له تعريفات كثيرة، ومنها: أن تنويع التدريس يعني إجراء بعض التعديلات، تتراوح من التعديلات البسيطة إلى التعديلات الجوهرية في المواقف التعليمية، بحيث تمكن التلاميذ من التعلم من المنهج المقرر لمرحلتهم العمرية مع أقرانهم في فصل دراسي واحد.

وهناك من يعرف تنويع التدريس على أنه: القاطرة التي يصل من خلالها المتعلمون إلى المعلومات والمهارات والمفاهيم المطلوب تعلمها؛ حيث إن تنويع التدريس يتطلب مشاركة إيجابية من قبل التلاميذ في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات وعمليات التقييم .

وهناك من يعرف عملية تنويع التدريس على أنها: تتمثل في استخدام المعلمين المرن للأنشطة التعليمية التعليمية، ولطرق تنظيم الدروس.

وهناك من يعرف تنويع التدريس على أنه ابتكار طرق متعددة، توفر للتلاميذ -على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية- فرصًا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم، واستخدامها في مواقف الحياة اليومية؛ كما تسمح للتلاميذ بتحمل مسئولية تعلمهم من خلال تعليم وتعلم الأقران والتعلم التعاوني.

ولا يعتبر تنويع التدريس اتجاهًا حديثًا في التربية والتعليم، ولكنه تراكم معرفي وممارسات أثبتت جدواها عبر سنوات عديدة، وهو امتداد للفلسفات التربوية التي ترى أن المتعلم هو محور عمليتي التعليم والتعلم، وفيها يؤسس المعلم خططه التدريسية على احتياجات المتعلم بمعنى: أن احتياجات المتعلم هي التي تقود التعليم.

تنويع التدريس هو فلسفة تربوية تبنى على أساس أن على المعلم تطويع تدريسه تبعا لاختلافات المتعلمين، وترتب على ذلك أن يكون هناك تنوع في طرق التدريس، وأن تعدل لتتماشى مع تنوع قدرات وميول ومهارات المتعلمين في الفصل بمعنى :أن المعلم أو المعلمة يغير ويعدل في عناصر المنهج؛ لتتوافق مع خصائص المتعلمين، وليس العكس، فلا يجب أن يتوقع المعلم أو المعلمة أن يغير المتعلمون أنفسهم؛ لتتوافق مع المنهج.

تنويع التدريس في الفصل لا يتعارض مع الإدارة الجيدة للفصل، وليس مرادفا للفوضى، وفقد السيطرة على التلاميذ .

تنويع التدريس لا يفرض على أي تلميذ أداء مزيد من المهام التي نجح في أدائها، وكأنها وسيلة عقاب للمتفوقين .

تنويع التدريس لا يستغل وقت التلميذ الذي ينهي المهام المطلوبة منه بسرعة، بمعنى تكليفه بأداء مهام أخرى لا تعود عليه بالفائدة، ولا تقع في نطاق ميوله واهتماماته... مثال: إذا انتهى تلميذ من الإجابة عن الأسئلة المطلوبة، تكلفه المعلمة بترتيب الكتب على الأرفف

ثانياً جوانب التدريس ومكوناته

يشتمل التدريس على الجوانب التالية: المدخلات، العمليات، المخرجات التغذية المرتجعة أو المرتدة .

المدخلات: هي مجموعة من العناصر أو الأجزاء أو المكونات، وتشمل خصائص المعلم ومهاراته، وخصائص التلميذ، والأهداف، والكتب الدراسية، وبيئة الفصل، والتجهيزات والمعدات، والوسائل التعليمية وغيرها. العمليات: هي التفاعلات التي تحدث بين المدخلات، وتؤدي إلى تغيرات يمكن ملاحظتها في سلوك التلاميذ .

المخرجات: هي نتاجات التفاعلات التي تحدث بين المدخلات، وتحقيق الأهداف المتوقعة لدى التلاميذ مثل: نمو التلاميذ العقلي أو المعرفي، واتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية، ونمو مهارات وقيم مرغوبة أخرى. التغذية المرتجعة أو

المرتدة: وهي النظر في مستوى التغيرات السلوكية التي حدثت في سلوك التلاميذ في ضوء الأهداف المحددة سلفا، وتصحيح مسار النظام من حيث المدخلات، والعمليات والمخرجات .

-أهداف التدريس:

التدريس يهدف لتحقيق غايات وأهداف عامة تلبي تطلعات، واحتياجات المجتمع، وهذه الأهداف تتمثل في:

تعريف الفرد بربه ونبيه -صلى الله عليه وسلم- ودينه، وتنمية العقيدة الإسلامية في نفس الفرد .

تزويد الفرد بالحقائق والمعلومات المتصلة بالدين الإسلامي، والحياة والدنيا .

تنمية مهارات التفكير لدى الفرد، والقدرة على اتخاذ القرار وتكوين المهارات الحياتية اللازمة؛ للتفاعل مع الآخرين.

تلبية الاحتياجات المختلفة للمتعلم: المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

تزويد المتعلم بالمبادئ، والمفاهيم، والمصطلحات الأساسية في أي علم من العلوم.

التدريس موهبة وعلم:

فقد كان التدريس فيما مضى عملًا روتينيًّا يؤديه الفرد كوظيفة من الوظائف التي يمارسها المعلمون، ولكن تغير هذا المفهوم؛ ليصبح التدريس عملية أكثر تطورا تحتاج من القائمين عليها إلى أن يكون لديهم الموهبة والعلم لتأدية هذه المهنة.

التدريس موهبة: فالتدريس فن يحتاج إلى موهبة وإبداع من المعلم، الذي يقوم بعملية التدريس، فالمعلم في الوقت الحاضر لابد أن يتسم بسمات الابتكارية، والإبداع والتواصل والتفكير والتفاعل، ومشاركة المتعلم، فهو يشبه الفنان الذي يقدم لوحات فنية إبداعية حيث يقدم المحتوى بطريقة جذابة، وشائقة للمتعلمين، ويشجعهم على التعلم، ويقدم لهم المادة التعليمية بطريقة تجعل المتعلمين في غاية السعادة والمرح والانجذاب والانبهار، كما يفعل الفنان في أي مجال من المجالات، والمعلم يقوم بتطوير نفسه كموهوب في عملية التدريس والتعليم.

التدريس علم: وهذا يعني أن عملية التدريس ليست عملية عشوائية؛ بل هو عملية علمية مثل علم الطب أو الصيدلة أو الزراعة؛ حيث يقدم التدريس بطريقة هادفة من بدايتها إلى نهايتها، تعتمد على تمكن المعلم من المهارات الأكاديمية المتعلقة بالمادة الدراسية، والمهارات التدريسية اللازمة لقيامه بهذه المهمة.

يتم التدريس بطريقة منهجية مقصودة ذات خطوات علمية متتالية؛ تبدأ من معطيات، ومبادئ متاحة للوصول إلى غايات ونواتج علمية محددة. يستخدم التدريس أدوات علمية منهجية تتمثل في: أدوات التدريس والعوامل المساعدة له، وله عناصره التي تتفاعل معًا في إطار منظومة متكاملة، يتم التدريب على التدريس بطريقة علمية ومنهجية، وليس مجرد معلومات نظرية يتدرب عليها المعلم؛ بل يشتمل التدريس على جانبين؛ أحدهما: نظري، والآخر: تطبيقي عملي.

أسس ومبادئ التدريس:

يقوم التدريس على مجموعة من الأسس والمبادئ؛ منها: أن المتعلم هو غاية عملية التدريس، وهو المحور الذي يدور حوله التدريس، فنحن نهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم، ويهدف إلى إعداد المواطن بحيث يستطيع أن يتفاعل مع الحياة، ومع المواقف الاجتماعية المختلفة، بما يلبي احتياجات سوق العمل المختلفة. التدرب وهو: الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن الملموس المادي إلى المحسوس المعنوي بما يتفق مع طبيعة المتعلم وخصائصه وميوله المختلفة.

-اليسر والتيسير على المتعلمين:

فالهدف الأساسي من التدريس تيسير وتبسيط المواد العلمية التعليمية، والمفاهيم والمصطلحات العلمية، والمهارات التي نقدمها للمتعلم بأسلوب رفيق لين يساعدهم على التعلم، ولا يكون أمرًا صعبًا يكون حاجزًا ومانعًا لهم عن التعلم. التدريس يتم في إطار اجتماعي إنساني، يتفاعل فيه المعلم والمتعلم في إطار العملية التعليمية؛ حيث مبادئ الاحترام والتقدير المتبادل بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم بعضًا في إطار من الحب والهدوء، وكل الأفراد ملتزمون بآدابهم معلما ومتعلما .

–جوانب التدريس:

يتضمن التدريس الجوانب التالية: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وتبدأ عملية التخطيط عندما يجلس المعلم مع نفسه يفكر ويتدبر فيما سيدرسه، وكيف سيدرسه؟ والتخطيط السليم يتطلب من المعلم أن يكون متمكنا مما سيقوله، ملما بخصائص تلاميذه وحاجاتهم وقدراتهم، محددًا أهداف درسه قادرًا على صياغتها صياغة واضحة دقيقة، محللًا لمحتوى المادة التي سيدرسها، ومحددًا أفضل تتابع لتقديمها.

من هذا كله يخرج المعلم بصورة ذهنية وخطة للدرس يسترشد بها في مرحلة التنفيذ، وتتم عملية التنفيذ عندما يلتقي المعلم بتلاميذه؛ لتبدأ مرحلة التفاعل ولينجز ما سبق أن خطط له، ويتوقف التنفيذ الجيد على إتقان مهارات التدريس مثل: إثارة دافعية التلاميذ وإدارة الفصل، وتكوين علاقات إنسانية مع التلاميذ، وعرض الدرس، ومهارات الأسئلة الشفهية، وتعزيز استجابات المتعلمين.

أما التقويم فهو: الجانب الثالث من جوانب عملية التدريس، وهو مستمر يبدأ مع التدريس، ويسير معه خطوة خطوة، ويأتي أيضًا بعد أن تتم عملية التعليم؛ لمعرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها، فالتخطيط أسلوب علمي يهدف إلى دراسة الإمكانيات والموارد المتوفرة والزمن، وتحديد إجراءات استغلالها؛ لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة، والتخطيط للتدريس هو عملية مهمة ومكون رئيس من مكونات العملية التعليمية.

أهمية تخطيط التدريس:

وتأتي أهمية التخطيط بالنسبة للتدريس في أنه يساعد المعلم في تجنب الارتجالية، والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم، ويحول عمل المعلم إلى مجموعة من الخطوات المنظمة المترابطة، المصممة لتحقيق أهداف جزئية ضمن إطار أشمل لأهداف التعليم.

يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة الصعبة أو المحرجة، التي غالبا ما ترجع أسبابها إلى الدخول إلى التدريس اليومي، دون تصور مسبق لأحداث الموقف، في إطار أشمل لأهداف التعليم، ويتم التخطيط وفقا لمستويات ثلاثة: التخطيط

بعيد المدى؛ وهو يتم لمدة طويلة مثل عام دراسي كامل، أو فصل دراسي أربعة أشهر. تخطيط متوسط المدى :وهو التخطيط الذي يتم لمدة متوسطة قد تستغرق شهرا، أو شهرين حسب طبيعة الوحدة الدراسية ومحتواها. التخطيط قريب المدى :وهو التخطيط الذي يتم لفترة وجيزة، كالتخطيط الأسبوعي، أو التخطيط اليومي الذي يتم من أجل درس واحد أو درسين، وهو ما يعرف عادة بالتخطيط للدروس اليومية، أو إعدادها.

وتشمل عملية التخطيط:

- وضع تصور عن الطلاب الذين سيتم التدريس لهم.
- وضع الضروريات والأهداف الأساسية التي سيتم تعلمها. تحديد الاستراتيجيات والطرائق التي سيتم تنفيذها.
- وضع خطة تفصيلية لما سيتم القيام به، وتفصيلات طرق التدريس التي سيتم استخدامها. تحديد المصادر ووسائل التعلم التي سيتم استخدامها.
- تحديد الوقت الذي سيتم تنفيذ الدرس فيه، وخطوات كل جزئية والوقت الذي تستغرقه.
- تحديد مبدئي للأسئلة وأساليب التقويم التي سيتم استخدامها في الدرس.
- الإعداد الكتابي لخطوات التنفيذ والإعداد الذهني، والتهيئة للتنفيذ العملي لما يتم تخطيطه.

–تنفيذ التدريس:

وهي مرحلة يتم فيها تنفيذ وتطبيق ما تم الإعداد له مسبقا في عملية التخطيط، وهو تحويل الخطة لنموذج عملي، مع مراعاة كل الجوانب التي تم تحديدها، وتمر عملية تنفيذ التدريس بعدة مراحل منها:

- تحديد المستوى المعرفي القبلي للمتعلمين.
- عرض أهداف التعلم للمتعلمين.
- تنفيذ طرائق التدريس واستراتيجياته على موضوع الدرس.
- مناقشة المتعلمين.
- تلخيص ما تم تعلمه مع مراعاة المبادئ الآتية في التنفيذ:
- المرونة .
- مشاركة المتعلمين في الدرس.

- التفاعل داخل مكان التعلم.
- إدارة الصف بفاعلية وإدارة وقت التعلم.
- مراعاة البيئة التي يتم تنفيذ التعلم فيها.

-تقويم التدريس:

يهدف تقويم التدريس إلى تعرف جوانب القوة والضعف في الطريقة التي تستخدمها في التدريس.

تحديد مدى الإفادة من عملية التعلم لدى المتعلمين في الجوانب :المعرفية، والوجدانية، والمهارية.

الوقوف على مستوى المتعلمين، وتقويم مستواهم الفعلي الذي وصلوا إليه في تعلم المادة الدراسية، ولكي يكون التقويم للتدريس صحيحًا علميا، ينبغي أن يكون المعلم حياديًّا ويرصد الحقائق كما هي.

- إشراك المتعلمين في عملية التقويم.

أن يكون التقويم شاملًا لكل عنصر من عناصر التدريس، بداية من التخطيط للتدريس لتنفيذ التدريس حتى تقويم التقويم نفسه، ونقصد به تقويم الأدوات التي نستخدمها مع المتعلمين في التقويم من الأسئلة الموضوعية، أو المقالية، أو بطاقة الملاحظة.

يكون التقويم شاملًا لكل جوانب التعلم المعرفية والمهارية، والوجدانية. وضع الأهداف الأساسية لعملية التدريس، كمحكات وأسس يتم في ضوئها تقويم التدريس. استخدام أدوات متنوعة في التقويم من: الأسئلة، وبطاقة الملاحظة، والاستبانات الموجهة للطلاب عن عملية التدريس نفسها. أن يكون التقويم مبدئيا قبل البدء في التدريس، أو بنائيا في أثناء التنفيذ والتدريس، أو نهائيا بعد الانتهاء من التدريس. وضع خطة للتطوير للجوانب الضعيفة في الأداء لكل من المعلم والمتعلم في عملية التدريس والتعلم .